

النظم الجلي في الفقه الحنفي 820- شرح / عامر بهجت (الأحكام التي تترتب على دم الحيض)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسوله ومصطفاه وعلى الله وصحبه ومن والاه لا اما بعد فهذا هو الدرس الثامن والعشرون من شرح النظم الجليل في الفقه الحنفي. في هذا الدرس ايتها الاخوة والاخوات سوف نتعرف باذن الله عز وجل على - 00:00:00

اثر الحيض الاحكام التي تترتب على دم الحيض. قال الناظم ويمنع الصلاة والصيام ولا تصحان زمان داما والطلاق الذي حظر لجنب ثم قضى الصوم اقر. ويوجب البلوغ والغسل وان يعتد بالاقراء فيها الخلف عنه - 00:00:20

طيب الاحكام التي تترتب على الحيض التي هي اثر للحيض تتمثل في قسمين. القسم الاول ما يمنعه الحيض. يعني هناك اشياء اذا وجد الحيض فانها تصير من الممنوعات. من التي لا تجوز - 00:00:40

ما هي الامور التي يمنعها الحيض قال يمنع الصلاة والصيام ولا تصحان زمان دامة. اذا الحيض يمنع اولا وجوب الصلاة مطلقا وقوله يمنع الصلاة يعني يمنع وجوب الصلاة فالحائض لا تجب الصلاة عليها - 00:01:00

الحائض لا تجب الصلاة عليها. طيب هل تصح منها سيأتي معنا انه لا تصح منه الامر الثاني انه يمنع وجوب اداء الصيام. لماذا قلنا هنا اداء الصيام؟ ولم نقل يمنع وجوب الصيام - 00:01:23

ان الحائض يجب عليها ايش يجب عليها ماذا؟ نعم احسنت يجب عليها ان تقضى الصيام بخلاف الصلاة فانها لا تقضى الصلاة. اذا يمنع عنها وجوب الصلاة مطلقا. ويمنع عنها وجوب - 00:01:39

صوم اداء ولا يمنع وجوب قضاء الصوم. الثالث يمنع صحة الصلاة يعني لما قلنا يمنع وجوب الصلاة طيب لو فرضنا انها صلت؟ نقول لا تجب الصلاة لكن هل تصح؟ نقول لا حتى الصلاة ما تصح اصلا - 00:01:53

اصلا ما تصح الصلاة منه الرابع يمنع صحة الصيام. طيب لو فرضنا انها صامت في رمضان؟ صيامها صحيح؟ نقول ابدا صيامها غير صحيح وهذا معنى قوله ولا تصح الصلاة والصيام يعني ولا تصحان زمان دام يعني زمان الذي استمر فيه الحيض - 00:02:10

كذلك يمنع الحيض الوطء والوطء هو الجماع الحيض يمنع من الجماع فلا يجوز للزوج ان يجامع زوجته حال ولاحظ انه قال يمنع الوطأ لكن بقية الامور غير الوطء الاستمتاع منها بما دون الفرج - 00:02:29

فهذا يجوز. السادس مما يمنعه الحيض انه يمنع جواز الطلاق. قال والوطء والطلاق فالحيض يمنع من الطلاق. والمقصود يمنع من جواز الطلاق لا من وقوع الطلاق. فالحيض يجعل الطلاق من فلا يجوز للانسان ان يطلق المرأة حال حيضها. لكنه لو عاند - 00:02:52

وعصى وطلقها حال حيضها فان الطلاق يقع انما لا يجوز له ذلك فلو اقدم عليه فانه يقع طيب ننتقل بعد ذلك الى السابع قال والذي حظر لجنب يعني كل ما يمنع منه الجنب. الامور التي تحرم على الجنب ذكرناها - 00:03:20

تلواه ومسجد تمام؟ فلا يجوز له ان يلبي في المسجد ولا ان يقرأ القرآن الجنب لا يجوز له اللبس في المسجد ولا يجوز له قراءة القرآن كذلك الحائض لا يجوز لها ان تقرأ القرآن ولو من غير مس مصحف - 00:03:46

ولا يجوز لها ايش ان تثبت في المسجد ولا ان تدخل المسجد. وكذلك الامور التي تحرم على المحدث حدثا اصغر فلا يجوز للحائض ان

تمس المصحف ولا ان تصلي وهذا ذكر ولا ان تطوف بالبيت. فلا يجوز لها ان تطوف ايضا بالبيت ولا يصح طوافه - 00:04:06
الحائض اذا هذا معنى قوله والذي حظر لجنب طيب ينتقل الان الى ما يوجبه الحيض. وقبل هذا ذكر الناظم كلمة فقال ثم قضى الصوم اقر. يعني ان الحائض فيسقط عنها الصوم اداء لكن يجب عليها الصوم قضاء ثم انقضى الصوم اقر يعني اقر وجوب قطاء الصوم على الحائض - 00:04:29

هذا امر اقره الشرع طيب ما هي الامور التي يوجبهها الحيض؟ يوجب الحيض عدة امور اولها البلوغ فالمرأة او فالانثى اذا حاضت حكم ببلوغها بهذا الحيض. فاذا حاضت فقد بلغت - 00:04:54

نعم الامر الثاني انه يوجب الفسل فيجب على الحائض ان تفترس اذا انقطع دم الحيض وهذا ذكر معنا سابقا في وحيض ونفاس اكتمل عندما ذكر الناظم موجبات الفسل. طيب كذلك يوجب الحيض الاعتداد بالاقراء - 00:05:12

المرأة اذا طلقت يجب عليها ان تعتد بعد الطلاق وهذه العدة هل تكون العدة هذه؟ هل تكون بالشهر ولا بالاقراء ما معنى الاشهر؟ المرأة التي لم تحض اصلا كما قال الله عز وجل واللائي لم يحضرن. تمام - 00:05:36

ونلاقى يأسنا من المحيض من نسائكم فعدتهن آآ فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضرن. فالمرأة التي لم تحض عدتها بالشهر طيب المرأة التي حاضت اذا وجد الحيض فانه يوجب الاعتداد بالاقراء وليس بالشهر. والاقراء هي ايش؟ الحيض - 00:05:59

كل حيضة تعتبر قرآن. قال الله عز وجل والمطلقات يتريصن بانفسهن ثلاثة قروع. يعني ثلاثة حيض او ثلاث حيوط واضح طيب هذا الامر الثالث الذي يجيئه الحيض يعتد بالاقراء. ما هي الاقراء؟ الاقراء فيها خلاف عنا - 00:06:20

بين العلماء عنا يعني وجد وآآ طرأ بين العلماء رحمهم الله تعالى ولهذا قال الناظم وان يعتد بالاقراء فيها الخلف عن الخلف يعني الخلاف فيبين لك ان الاقراء فيها خلاف. ما هو الخلاف الموجود في الاقراء؟ الخلاف الموجود في الاقراء هو الخلاف في كون القرء هو الطهر - 00:06:44

او الحيض. بعض العلماء يقول ان القرء هو الطهر وبعضهم يقول ان القرء هو الحيض. وهذا هو المذهب. المذهب ان القرء هو الحيض وهذا هو المعتمد والراجح في مذهب الامام احمد رحمة الله ان القرءة هو الحيض هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم والله - 00:07:11
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:30